السنة السابعة
العدد/753/
12-05-2023
الجمعة 22 شوال
شؤون سياسية وأخبار ميدانية

مركز رصد للدراسات الاستراتيجية
Monitor center for strategic studies

الرئيسية
أخبار سياسية اقتصاد
مقالات رأي
تقارير ودراسات
تحقيقات ميدانية اجتماعية
إنسانية
صحية ثقافية

مقالة العدد

الجامعة العربية.. ماذا فعلت للسوريين أصلاً؟!

لم يكن مفاجئاً اتخاذ قرار إعادة بشار الأسد إلى الجامعة العربية بعد اثني عشر عاماً اتخذت فيها تلك الجامعة قراراً وحيداً إزاء المذبحة السورية، وهو إرسال مراقبين يوثّقون فصول المذبحة، ثم "تجميد" مقعد النظام في الجامعة .

الأمر لم يكن مفاجئاً ليس لأن الأسد "انتصر" كما أفاد أحمد أبو الغيط في تصريحه المستفزّ المُستهين بدماء أكثر من مليون سوري قتلهم "بشار المنتصِر"، إنما لأنّ العرب أنفسهم أعلنوا منذ سنوات وفاة "الربيع العربي"، ولم يعُد من آثار هذه المرحلة التاريخية سوى التطبيع مع سفّاح دمشق، ومحاولة طيّ صفحة يرى العرب أنها يجب أن تصبح "من التاريخ."

قرار إعادة بشار إلى الجامعة العربية لا يعني فقط محاولة العرب إغلاق جرح لا يزال نازفاً وهم يعرفون أن الجرح النازف سيتعفّن إن لم يتلقّ علاجاً، إنما يعني اتخاذ قرار قاطع باستمرار السلطوية القائمة بوجهها العتيد لسنوات أخرى ، كيف لا ودول الربيع العربي الأولى كلها عادت أدراجها؟، حتى تونس التي ظنّ الجميع أنها نجت من مقصلة الديكتاتورية انتزع "قيس سعيد" ديمقراطيتها الوليدة ووضعها تحت المقصلة نفسها.

بقلم أحمد المحمد

جانب من اجتماعات الجامعة العربية

المتفاجئون من الفشل العربي إزاء سوريا علينا أن نتفاجأ نحن منهم، لنسألهم وننتظر جواباً مريحاً: ماذا فعلت الجامعة العربية منذ تأسيسها للشعب العربي؟
هل نجحت القمم العربية منذ تأسيس الجامعة في تحقيق أي تطوّر نوعي في ملف القضية الفلسطينية؟ الجواب: لا، سوى أنهم علّقوا عضوية مصر فترة من الزمن لمعاقبتها على التطبيع مع إسرائيل، ثم أعادوها إلى الجامعة، هل نجحت القمم العربية في تجنيب العراق الغزو الأمريكي ثم آثاره المدمّرة التي لا يزال العراق يرزح تحتها؟ الجواب: لا، وحتى لا نطيل التعدادات المعروفة، ماذا فعلت الجامعة العربية منذ العام ٢٠١١ لسوريا واليمن وليبيا والعراق ولبنان مثلاً؟
لم يفعل العرب سوى أنهم – كالعادة- انقسموا على أنفسهم، واستمرّوا خلال سنوات بإصدار بيانات تدعو إلى "حلّ سياسي" في تلك البلدان.
لسان حال السوريين اليوم يقول: ماذا فعلت الجامعة العربية لنا عندما كانت ضد الأسد؟ هل أجبرت الأسد على اتخاذ أي خطوة توقف آلة القتل والتدمير؟ هل نجحت في إطلاق سراح ولو معتقل واحد من زنازين الموت الأسدية ومسالخه البشرية؟ هل دعمت اللاجئين ولو بقرار واحد ينقذهم من الأوضاع الكارثية التي يعيشونها منذ بدء رحلة تهجيرهم؟
اليوم تقول الجامعة العربية إنها أعادت بشار الأسد لبدء الحل السياسي في سوريا، وكأن الأسد الذي رفض التفاوض في أضعف حالاته مستعدّ الآن للتفاوض.. إن قبل بالتفاوض فلن يكون للسوريين أي نصيب على الطاولة، سيكون الحديث فقط عن إيقاف تصنيع الكبتاغون وتهريبه مقابل دعمه بالمليارات لتعويضه عن هذه التجارة.
رغم خيبة أمل السوريين من هذا القرار الذي كافأ بشار على ١٢ سنة من القتل والتدمير والتهجير، إلا أن فيه جانباً مهماً في قضيتهم، وهو أن العرب سيرون بشكل مباشر طبيعة هذا النظام الذي يأملون أن يقدّم لهم ما يريدون، سيعرفون طبيعة هذه المافيا التي قاومها السوريون وحيدين، ويدركون جيداً أنها ليست خطراً على سوريا فقط، إنما على دولهم كذلك .

مقاطع إباحية وابتزاز سياسي.. كواليس انسحاب محرم إنجه من سباق الرئاسة في تركيا

قبل ٣ أيام من موعد الانتخابات التركية المقرر إجراؤها في ١٤ أيار/مايو الجاري، أعلن رئيس حزب البلد التركي محرم إنجه انسحابه من سباق الرئاسة في تركيا، كاشفاً عن تعرضه لضغوط سياسية وابتزازه بمقاطع وصور إباحية "مزيفة."
وقال إنجه في مؤتمر صحفي عقده، اليوم الخميس، "أقدم انسحابي لكي لا يتم لومي عندما يخسر الطرف الآخر بالانتخابات، حاولت فتح قناة تواصل ثالثة لكن لم ننجح."
وأضاف: "ما رأيته من هجوم خلال آخر ٤٥ يوماً لم أره في السنوات الـ٤٥ الماضية. نشروا وثائق مزورة، وصوراً مزورة أخذوها من موقع إباحي إسرائيلي وفبركوها وادعوا أنها كلها مني."
ولفت إنجه أن من قام بذلك هم أتباع (تنظيم فتح الله) غولن وبعض مؤيدي المعارضة أعادوا نشر هذه الأشياء، مشيراً إلى أنه لم يشهد أي سياسي مثل هذا الافتراء في تاريخ الجمهورية التركية، فيما لم تحمِ الدولة سمعته ولم تقم المؤسسات الحكومية بحفظ حقه، ولا الإعلام بالدفاع عنه، على حد قوله
وبيّن أن حزبه سيتجه إلى صناديق الاقتراع يوم الأحد، "إذ يجب أن يكون حزب الوطن في البرلمان، وبالتالي يكون أتاتورك في البرلمان.. دعهم يصنعون ما يشاؤون من أشرطة المونتاج، أريد تصويتاً من كل بيت لحزب الوطن."
وكان إنجه الذي نال ما بين ٢-٤ بالمئة من نسبة التصويت في استطلاعات الرأي الأخيرة، سبق وأشار إلى أنه تعرض لضغوطات، من أجل الانسحاب لصالح مرشح المعارضة كمال كليجدار أوغلو، واضطر خلال اليومين الماضيين لإلغاء فعاليات انتخابية، بدعوى وضع صحي.

الانتخابات التركية

ويستعد الناخبون الأتراك للمشاركة يوم الأحد المقبل المصادف لـ١٤ أيار/مايو الجاري، حيث سيتوجهون إلى صناديق الاقتراع داخل تركيا للإدلاء بأصواتهم لاختيار الرئيس القادم وأعضاء البرلمان في دورته الـ ٢٨.

ويحق هذا العام لأكثر من ٦٤ مليون تركي التصويت في الانتخابات وسط استقطاب شعبي حاد من قادة الأحزاب السياسية وتنافس شديد لكسب أصوات الناخبين.

وأعلنت التحالفات الثلاثة الأولى مرشحيها الرئاسيين في الانتخابات، وهم الرئيس رجب طيب أردوغان عن التحالف الجمهوري، وزعيم حزب الشعب الجمهوري كمال كليجدار أوغلو عن تحالف الشعب المعارض، وسنان أوغان عن تحالف أتا، فيما دعم "الجهد والحرية" مرشح تحالف الشعب كليجدار أوغلو، بينما لم يعلن تحالف القوى الاشتراكية عن دعم أي مرشح حتى الآن.

وتتوقع استطلاعات الرأي التي باتت محظورة حتى الاقتراع، منافسة حادة في الانتخابات الرئاسية التي يؤكد كل من المعسكرين أنه قادر على الفوز بها من الدورة الأولى، وإلا فسيتم تنظيم دورة ثانية في ٢٨ أيار/مايو.

ويخوض أردوغان انتخابات تبدو نتائجها غير محسومة لصالحه للمرة الأولى منذ وصوله إلى السلطة قبل عشرين عاماً، ويواجه فيها معارضة موحدة للمرة الأولى في بلد يمرّ بسلسلة من الأزمات

أمريكا تفرمل قطار التطبيع مع الأسد

تعيش المنطقة والإقليمية هذه الأيام حالة من (الإسهال التطبيعي) حتى لم تعد تكفي (مراحيض السياسة) لاستقبال زوارها المتزاحمين على أبوابها المفتوحة أصلاً.

فقد انهمكت تركيا والدول العربية في الحديث عن عودة العلاقات مع نظام الأسد الإرهابي، في توجه لإعادة تأهيله، وهي إحدى سخريات وعجائب الزمن!. فكيف لنظام قتل مئات الآلاف وشرد الملايين ودمر البلد وأغرقها بالمخدرات، أن ينصلح أمره ويعود رئيسا محترما أمام شعبه ومعتبرا أمام العالم، يحاضر بالقومية والصمود والمقاومة ومحاربة الإرهاب، ويعطي دروسا عن الإنسانية، مقهقهاً كالبلهاء أمام المجموعة العربية؟.

لقد نجحت الدبلوماسية الروسية وخلفها الأخرى الصينية في جعل الأتراك والعرب ككرتين ركلتهما في المرمى الأمريكي الرافض لعملية تأهيل الأسد أو تطبيع العلاقات معه. فسجلت هدفين في أمريكا التي تستعد لهجوم معاكس مرتد ضد دبلوماسية روسيا.

فأرسلت أمريكا ومعها شركاؤها الأوربيون رسائل الشجب والاستنكار لتلك التطورات المتسارعة في الأيام الأخيرة، ويبدو أن الإشارات الأمريكية الهادئة لم تكن كافية لثني اللاهثين لاحتضان النظام القاتل، مما أنتج توجها أمريكيا أكثر صرامة ووضوحا، سيخرج للفضاء في الساعات القادمة.

وهذا ما أوضحه السيد فاروق بلال رئيس المجلس السوري الأمريكي في هذا المقال:

((بيان هامّ إلى السّوريّين ووسائل الإعلام السّوريّة خاصّةً، وإلى الرّأي العربيّ العامّ ووسائل الإعلام العربيّة عامّة:

كان التّحالف الأميركي لأجل سورية— وهو مِظلّةٌ انضوت تحتها عشرة منظّمات أميركية مختصّة بالشّأن السّوريّ وناشطة في العاصمة الأميركية واشنطن— قد أعلن في شهر شباط المنصرم أنه يعمل على مشاريع سيفصح عنها في حينها لمناصرة السّوريّين ولدعم جهود محاسبة نظام الأسد على ارتكاب جرائم حرب، وجرائم بحقّ الإنسانيّة، وانتهاكات لحقوق الإنسان في #سورية. يَسُرُّ منظّمات التحالف أن تُعلن أن #الكونغرس #الأميركي وبعد جهودٍ مضنية ويوميّة وحثيثة استمرّت قُرابة الخمسة أشهر—

سيطرحُ اليوم مشروعَ قانونِ #سوري هو الأقوى والأضخم والأهمّ من نوعه منذ إجازة قانون قيصر نهاية عام ٢٠١٩ وبمفاعيل بالغة الأهميّة للوضع السّوريّ والعربيّ والدّوليّ. سَيُطْرَحُ مشروع القانون هذا تحت اسم "قانون محاربة التطبيع مع نظام #الأسد لعام ٢٠٢٣" لتحقيق عدّة أغراض أبرزها "حظرُ أيّ إجراء حكوميّ [أميركي] من شأنه الاعتراف بأيّة حكومة سورية يرأسها بشّار الأسد أو تطبيع العلاقات معها"، ويسرُّ التّحالفَ أن يُعلنَ أن ذلك سيكون برعايةٍ من الحزبين الجمهوري والديمقراطي معاً. يهدفُ المشروع أيضاً إلى سَنّ قوانين جديدة، وتحديث وتمتين وتوسيع قوانين سابقة متعلّقة بالشأن السّوريّ، وإلى إرسالِ رسائل سياسيّة وقانونية هامّة إلى الدّول التي طبّعت علاقاتها مع نظام الأسد السفّاح أو تسعى للتطبيع معه عن العواقب القانونية والسّياسيّة والاقتصادية الوخيمة التي ستترتّب جرّاء هذا الفعل الشّنيع وغير الأخلاقيّ والمُدان الذي يرفضه أصحاب الدّم السّوريّون، وإلى إدارة بايدن أيضاً بأن مسألة بثّ الحياة مجدّداً في الشّخص السّياسيّ لمجرم حرب كبشّار الأسد أمرٌ مرفوضٌ تماماً من الحزبين ولا رجعة فيه، وأن الحزبين مُصرّانِ على تطبيق جميع القوانين النّافذة بحقّ الأسد، ولن يسمحا بفرضه أمراً واقعاً، ليكون الحلّ الوحيد للخروج بسورية من أزمتها إلى مستقبل أفضل هو التقاء السوريين على مشروع مشترك وفق القرارات الأمميّة بعيداً عن الأسد يمكن بعده رفع العقوبات وإعادة بناء سورية.

ينصُّ مشروعِ القانونِ الجديد على عددٍ كبيرٍ من البنودِ المعتبرة والصّارمة، وينقسم إلى أقسام خمسة نُوردُ هنا نُبذَةً سريعة عنها:

{القسم المتعلّق بحظرِ الاعتراف بالأسد أو بتطبيع العلاقات مع أيّ حكومة يرأسها}:

— ينصّ مشروعُ القانون على أنّ سياسةَ الولايات المتّحدة هي ألا تعترفَ أو تُطبّعَ علاقاتها مع أية حكومة لسورية يرأسها بشار الأسد، وذلك جرّاءَ جرائم نظام الأسد المستمرة بحقّ الشعب السّوريّ، ولفشلِ النّظام في تحقيق الشروط التي نصَّ عليها قانون قيصر لرفع العقوبات عنه،

— وأنّ من سياسة الولايات المتّحدة أن تُعارضَ حكومتُها اعترافَ وتطبيعَ علاقاتِ الدّول الأخرى أيضاً مع أيةِ حكومة سورية يرأسها بشار الأسد معارضةً فاعلة ونشطة، بما في ذلك عن طريق تطبيق العقوبات الإلزامية الأوّليّة والثّانويّة المنصوص عليها في قانون قيصر بحقّ المخالفين.

— وأن تستخدمَ حكومةُ الولايات المتحدة كافّة الصّلاحيات المتاحة لها بموجب قانون قيصر وغيره من القوانين الأميركية لردع نشاطات إعادة الإعمار في المناطق التي تخضع لسيطرة بشار الأسد.

-- كما يُحرّمُ القانونُ على أيّ مسؤولٍ أو موظّفٍ فيدرالي اتّخاذَ أيّ فعلٍ، أوصَرْفَ أيّ مبلغ ماليّ من شأنه أن يُشكّلَ أيّ اعترافٍ من قِبَلِ حكومةِ الولايات المتّحدة، صراحةً أو ضمناً، بأيّ شكل من الأشكال، ببشار الأسد، أو بأيّة حكومة سورية يرأسها بشار الأسد.

— على وزير الخارجية الأميركي بالتّشاور مع وزير الخزانة، ومدير هيئة مكافحة المخدّرات الأميركية، ورؤساء الوزارات والوكالات الأميركية المسمّاة أصولاً خلال فترة لا تتجاوز ال١٨٠ يوماً من تاريخ إقرار هذا القانون، وسنوياً بعدها لمدّة خمس سنين، أن يقدّم تقريراً واستراتيجية مشتركة إلى اللجان المختصة في الكونغرس يصفُ فيهما الأفعال التي اتّخذتها الدول الأخرى، أو التي تُعِدُّ لاتّخاذها، للتطبيع، أو الاتّصال، أو رفع سوية العلاقات الدبلوماسية، أو السّياسيّة، أو الاقتصادية مع النّظام الذي يرأسهُ بشار الأسد في #سورية

— وعلى التقرير أن يتضمن لائحةً بانتهاكات حقوق الإنسان والقانون الدولي، والجرائم التي يرتكبها نظام الأسد، وحكومة روسيا الاتحادية، وحكومة إيران في سورية أو بحقّ السّوريّين، وعن التقدّم المُحرَز في مجال تحقيق العدالة والمحاسبة للشعب السوري.

— وعلى التقرير، الذي يجب أن يُقدَّم سنويّاً، أن يتضمّن أيضاً لائحة كاملة بجميع الاجتماعات الدبلوماسية على مستوى سفير فما فوق بين نظام الأسد وأيّ ممثّل عن حكومات الإمارات، والبحرين، والسعودية،

{القسم المتعلّق بالتّلاعب بمنظومة الأمم المتّحدة}

— على وزير الخارجية الأميركي خلال فترة لا تتجاوز ال١٨٠ يوماً من تاريخ إقرار هذا القانون، وسنوياً بعدها لمدّة خمس سنين، أن يقدّم تقريراً للجانِ العلاقات الخارجيّة في مجلسي الشّيوخ والنوّاب عن تلاعب نظام الأسد بالأمم المتّحدة في سورية، وعلى التّقرير أن يتضمّن:

— وصفاً للشروط، الصّريحة والضّمنيّة، التي وضعها نظام الأسد على عمل الأمم المتّحدة في سورية، ويشمل ذلك ما يتعلّق بالشّركاء المنفّذين، وإجراءات التّوظيف، وتخصيص المنح والعقود، وشراء السّلع وتقاضي الخدمات.

ـــ وصفاً بمدى رفض أو معارضة الأمم المتّحدة لأيّ من الشّروط والقيود التي فرضها النّظام على عملها في سورية.
ـــ كشفاً بمسؤولي أو موظّفي الأمم المتّحدة الذين تربطهم صلات بنظام الأسد، ويشمل ذلك الروابط الأسرية (أي موظفي الأمم المتّحدة ممّن هم أقارب لمسؤولين في النظام)، أو الأشخاص المُدرجين في لوائح العقوبات الأميركية.

ـــ جرداً كاملاً بكلّ القيود التي فرضها نظام الأسد على مهمّة الأمم المتّحدة في تقديم الخدمات والمساعدات في سورية وتقديراً بمدى تأثير ذلك في مقدرة المنظّمة على إيصال المساعدات الإنسانية للسوريين في المناطق الخارجة عن سلطة الأسد.
ـــ تقريراً بالطّرق التي تُفيد وتَنفَعُ بها الأمم المتحدة نظام الأسد وشركاءهُ على نحوٍ غير مقبول بما يخالف المبادئ الأساسيّة للعملِ الإنساني.
ـــ تقريراً بآليّات الاحتراز الواجب (التّدقيق) ووسائل التّمحيص التي تتّبعها الأمم المتّحدة لضمانِ أن البضائع والمستلزمات والخدمات التي تُقدّمُ في سورية لم تُوَرّد من نظام الأسد والمرتبطين به، أو من منتهكي حقوق الإنسان المعروفين، أو الأشخاص المدرجين في لوائح عقوبات البلدان المانحة للأمم المتّحدة.
ـــ كشفاً بالجهات المرتبطة بنظام الأسد التي تلقّت تمويلاً أو حصلت على عقود أو منح أو دخلت في شراكات رسمية مع الأمم المتحدة، بما فيها الأمانة السّورية للتنمية، والهلال الأحمر العربي السّوريّ، والشركات الخاصّة التي يمتلكها النّظام أو يتحكّم بها بشكل مباشر أو غير مباشر.
ـــ تقديراً بكيفيّة وضع الأسد لأسعار صرف عملة اعتباطيّة أو مُجحفة لجني المال من الأمم المتّحدة، وتقديراً بالمبالغ الكاملة التي جناها النّظام بهذه الطّريقة.
ـــ تقديراً بالدّرجة التي أخلّت بها أشكال التّلاعب المختلفة الموصوفة في هذا القسم بمبادئ العمل الإنساني، كالتّعامل الإنسانيّ، والحياديّة، والنّزاهة، واستقلاليّة الأمم المتّحدة.
ـــ استراتيجيّة لتقليص مقدرة نظام الأسد على التلاعب بمنظومة الأمم المتّحدة وعمليّات الإغاثة الأخرى أو التّأثير فيها، ولضمان أنّ المساعدات التي تُقدّمها الولايات المتّحدة والدّول الأخرى تُقدّم على نحو حياديّ ونزيه بما يتّفق والمبادئ الأساسيّة للعمل الإنسانيّ.))

أوغلو: اللقاءُ الرباعيُّ كان مثمراً

وصف وزيرُ الخارجية التركيُ، الاجتماعَ الرباعي بين وزراء خارجية تركيا وروسيا وإيران والنظامِ السوري في موسكو، بالـ "بنّاءً والمثمرِ."

وأوضح أوغلو في عقبِ عودتِه إلى تركيا، أنَّ المشاركين أكّدوا دعمَهم لسيادة سوريا ووحدةِ أراضيها، كما تمَّ تكليفُ نوّابِ وزراء الخارجية بإعداد خارطةِ طريقٍ لتطوير العلاقات بين تركيا والنظام السوري بالتنسيقِ مع وزارات الدفاع والاستخباراتِ للدول الأربع.

ولفت إلى وجود "تطابقٍ تامٍ" في الرؤى حول مكافحةِ التنظيمات الإرهابية في سوريا مثلِ "داعش" و "PKK"و "YPG" ، التابعة لميليشيات قسد.

وذكر أنَّ المشاركين شدّدوا على دفعِ العملية السياسية في سوريا وفقاً لقرار مجلس الأمن الدولي رقم ٢٢٥٤.

وينصُّ قرارُ رقم ٢٢٥٤ الذي صوّتَ عليه مجلسُ الأمن يوم ١٨ كانون الأول ٢٠١٥، على بدءِ محادثات سلام بسوريا وتشكيلِ حكومة انتقالية وإجراءِ انتخاباتٍ برعاية أمميّة ووقفِ أيِّ هجماتٍ ضدَّ المدنيين.

خبراء..عودة نظام الأسد إلى الجامعة لن يغير بالواقع الإقتصادي السوري المتدهور

شكك خبراء اقتصاديون بأن تساهم عودة نظام الأسد إلى جامعة الدول العربية بتحسين الأوضاع الاقتصادية في سوريا، في وقت يتهاوى فيه سعر العملة المحلية لمستوى قياسي جديد يقترب من تسعة آلاف ليرة سورية للدولار.

وقال رئيس "مجموعة عمل اقتصاد سوريا" أسامة قاضي، إن عودة دمشق "سياسية" ولن تنعكس على المواطن والليرة والأسعار، مرجحاً أن تصطدم الدول العربية بتعنت حكومة الأسد وعدم تقديم أي تنازلات، ما يحول دون ضخ أموال بالاقتصاد والسوق ويمنع إعادة الإعمار بمساهمة عربية، خاصة في ظل العقوبات والموقف الأوروبي والأميركي.

بدوره، رأى المحلل المالي "فراس شعبو"، أن الاقتصاد المهدم في سوريا لا يمكن أن يبدأ بالعد التصاعدي وتتولد الآمال لتجنب الفقر والجوع الذي يغرق فيه السوريون بوجود حكومة دمشق، وأوضح أن بداية الانفتاح العربي على نظام الأسد حملت بعض الآمال للسوريين، لكن، بعد مرور أكثر من عامين، تبيّن أن الخلل "بنيوي" ومرتبط بالحكومة التي تنظر للبلاد على أنها "مزرعة" وتستغل أي انفتاح أو دعم دولي لصالحها

السعوديةَ تلقى القبضَ على خليّة تهريب وترويج مخدّرات فى الرياض

أعلنت السلطاتُ السعودية، أمس الأربعاء، اعتقالَ خليّةٍ لتهريب وترويج المخدّرات في العاصمة الرياض.

وأفادت وكالةُ الأنباءِ السعودية، نقلاً عن المتحدّث الرسمي للمديرية العامة لمكافحة المخدّرات، أنَّ المتابعةَ الأمنيّةَ لشبكات تهريب وترويج المخدّراتِ التي تستهدف أمنَ المملكة، أسفرت عن ضبطِ (٨,٢٨٠,٠٧٨) قرصاً من مادة الإمفيتامين

الصفحة ٦

المخدّر مخبأةً في شحنةِ مبيّضِ قهوةٍ.
السلطاتُ السعودية قبضتْ على الخليةِ المؤلّفة من ٥ أشخاصٍ، هما مقيمان ووافد بتأشيرة زيارةٍ منتهيةٍ من الجنسية السورية ومقيمان من الجنسية الباكستانية، فيما لن تكشفَ السلطات ما إذا كانت هذه الحبوبُ من أحدِ أنواع الإمفيتامينات ولا عن البلدِ المصدّر لهذه الحبوب.
ويأتي إعلانُ السلطات السعودية بعد ساعاتٍ من إعلان نظامِ الأسد، تلقّي دعوةٍ لحضور القمّة العربية في السعودية المقرّرة في ١٩ أيار الجاري.
وكانت السعوديةُ أعلنت، أمس الثلاثاء، إحباطَ عدّةِ محاولاتٍ لتهريب أكثرَ من ١٠٠ كيلوغرام من مخدّر الشبو وآلاف حبوب الكبتاغون المخدّرة، وإلقاءَ القبضِ على مستقبليها في المملكة.
للنظام فيها.

بينهم قياديٌّ.. القبضُ على عناصرَ سابقينَ لداعش فى سوريا

أعلنت وكالةُ الأناضول التركيّةُ، الأربعاءَ الفائت ١٠ أيار ٢٠٢٣ ، قيامَ المخابراتِ التركيّةِ بـ"القبض على ٤ إرهابيين في سوريا بينهم ما يسمّى بوالي تنظيم داعش السابق في تركيا شهاب واريش" المُدرج على لائحة المطلوبين.
ونقلت الوكالة بأنَّ الاستخبارات التركية "رصدت بعدَ تحرياتٍ عناوينَ ٤ إرهابيين" في سوريا، فيما ألقت القبضَ على الأربعة ، وسلّمتهم إلى الوحدات الأمنيّة.
وأشارت إلى أنَّ أحدَهم هو "شهاب واريش والي تنظيم داعش" السابقِ في تركيا والمُدرَج على لائحة المطلوبين.
وتبيّن أنَّ "واريش" له صلةٌ بالعديد من الأعمال الإرهابيّةِ المُخطّط لها من قِبل "داعش" في تركيا وأحبطتْها قواتُ الأمن التركية، وفقاً للوكالة.

مشروع أمريكي ينسف كافة اتفاقات التطبيع مع بشار الأسد لـ ٥ سنوات قادمة

في خطوة من شأنها أن تنسف مساعي التطبيع العربية مع بشار الأسد زعيم عصابة المخدرات في سوريا، يعتزم نواب من الحزبين الديمقراطي والجمهوري تشريع قانون خاص لردع تلك المساعي وفرض قيود أكبر على محاولات تعويم النظام على الساحتين العربية والإقليمية.
إن مجموعة من أعضاء الكونغرس من الحزبين تعتزم اليوم الخميس تقديم مشروع قانون يهدف إلى منع الحكومة الأمريكية من الاعتراف ببشار الأسد كرئيس لسوريا وتعزيز قدرة واشنطن على فرض عقوبات، في تحذير للدول الأخرى الساعية لتطبيع علاقاتها مع الأسد.
وسيتولى تقديم مشروع القانون الذي يحمل اسم "قانون محاربة التطبيع مع نظام الأسد لعام ٢٠٢٣" كل من رئيس لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب مايكل ماكول وعضو الكونغرس جو ويلسون والديمقراطيين ستيف كوهين وفيسنتي جونزاليس، من بين آخرين.
وتتضمن بنود مشروع القانون تكليف وزير الخارجية بوضع إستراتيجية سنوية لمدة خمس سنوات لمواجهة التطبيع مع حكومة الأسد، بما في ذلك قائمة الاجتماعات الدبلوماسية التي عُقدت بين حكومة أسد وتركيا وعدد من الدول العربية.

وفي حالة إقراره، سيتطلب مشروع القانون أيضاً مراجعة المعاملات المالية الواردة لمناطق سيطرة أسد، بما في ذلك التبرعات التي تزيد على ٥٠ ألف دولار من قبل أي شخص في تركيا والإمارات العربية المتحدة ومصر وعدة دول أخرى .
سيوضح مشروع القانون أيضاً قابلية تطبيق العقوبات الأمريكية على الخطوط الجوية للنظام وشركات خاصة طيران أخرى كأجنحة الشام، وبموجب القانون المُقترح ستواجه الدول التي تسمح لشركات الطيران بالهبوط عقوبات ضدها.
تكليف الخارجية باستراتيجية وتقرير سنوي
ووفقاً لمصادر من الإئتلاف الأمريكي لأجل سوريا، ينقسم مشروع القانون إلى أقسام رئيسية أبرزها القسم المتعلّق بحظر الاعتراف بالأسد أو بتطبيع العلاقات مع أيّ حكومة يرأسها، وينص كذلك على معارضة حكومة الولايات المتّحدة أي اعتراف أو تطبيع من الدّول الأخرى لعلاقاتها مع أية حكومة سورية يرأسها بشار الأسد معارضةً فاعلة ونشطة، بما في ذلك عن طريق تطبيق العقوبات الإلزامية الأوّليّة والثّانويّة المنصوص عليها في قانون قيصر بحقّ المخالفين .

ويندرج تحت هذا القسم كذلك تكليف وزير الخارجية الأمريكي بالتّشاور مع وزير الخزانة، وجهات أخرى بتقديم تقرير سنوي وإستراتيجية مشتركة إلى اللجان المختصة في الكونغرس يصفُ فيهما الأفعال التي اتّخذتها الدول الأخرى، أو التي تُعِدُّ لاتّخاذها، للتطبيع، أو الاتّصال، أو رفع سوية العلاقات الدبلوماسية، أو السّياسيّة، أو الاقتصادية مع نظام أسد، بما في ذلك تقرير سنوي يتضمّن انتهاكات حقوق الإنسان التي يرتكبها نظام الأسد، وحكومة روسيا الاتحادية، وحكومة إيران في سوريا أو بحقّ السّوريّين، ولائحة كاملة بجميع الاجتماعات الدبلوماسية على مستوى سفير فما فوق بين نظام الأسد وأيّ ممثّل عن حكومات الإمارات، والبحرين، والسعودية، وتركيا، والعراق، والأردن، وعُمان، وتونس، والجزائر، والمغرب، وليبيا، ولبنان .
تشديد عقوبات قيصر
ينصّ أحد الاقسام الرئيسية على تعديل قانون قيصر بحيث تطال عقوباته أيّ جهة أجنبيّة تقدّمُ دعماً مالياً أو ماديّاً أو تقنياً لنظام أسد، بما ذلك أيّ عضو من أعضاء "مجلس الشعب" أو أيّ مسؤول كبير في "حزب البعث"، ويشمل ذلك الشخص المعني وأيّ فرد بالغ من أفراد عائلته .
ويندرج تحت هذا القسم الطلب من رئيس الولايات المتّحدة عقب إقرار القانون أن يقدّم تقديراً بما إذا كانت المنظّمة المسمّاة بـ "الأمانة السّوريّة للتنمية" التي ترأسها أسماء الأسد مستحقّةً للعقوبات المنصوص عليها في قانون قيصر .
التصدي للتلاعب بالأمم المتحدة
ويتصدّى أحد الأقسام الرئيسية لتلاعب حكومة أسد بمنظومة الأمم المتّحدة حيث يتوجب على وزير الخارجية الأمريكي سنوياً ولمدّة خمس سنين، أن يقدّم تقريراً للجانِ العلاقات الخارجيّة في مجلسي الشّيوخ والنوّاب عن تلاعب نظام الأسد بالأمم المتّحدة في سوريا، بما في ذلك كشفاً بمسؤولي أو موظّفي الأمم المتّحدة الذين تربطهم صلات بنظام الأسد، ويشمل ذلك الروابط الأسرية (أي موظفي الأمم المتّحدة ممّن هم أقارب لمسؤولين في النظام)، أو الأشخاص المُدرجين في لوائح العقوبات الأمريكية.
كما يتضمن المشروع كشف بالجهات المرتبطة بنظام الأسد التي تلقّت تمويلاً أو حصلت على عقود أو منح أو دخلت في شراكات رسمية مع الأمم المتحدة، بما فيها الأمانة السّورية للتنمية، و"الهلال الأحمر"، والشركات الخاصّة التي يمتلكها النّظام أو يتحكّم بها بشكل مباشر أو غير مباشر. وجرداً كاملاً بكلّ القيود التي فرضها نظام الأسد على مهمّة الأمم المتّحدة في تقديم الخدمات والمساعدات في سوريا، وتقريراً بمدى تأثير ذلك في مقدرة المنظّمة على إيصال المساعدات الإنسانية للسوريين في المناطق الخارجة عن سلطة الأسد .
وكانت شخصيات بارزة من الحزبين الجمهوري والديمقراطي في مجلسي الشيوخ والنواب أدانت يوم أمس الأول المساعي العربية للتطبيع مع نظام أسد وقرار إعادته إلى جامعة الدول العربية.

الاتحاد الأوروبي: اجتماع في حزيران المقبل بألمانيا حول "دعم مستقبل سوريا والمنطقة"

أعلن الاتحاد الأوروبي في بيان له عزمه تنظيم اجتماع في ألمانيا لتقييم الوضع الإنساني وتحدياته في سوريا سيحضره المانحون الإنسانيون والمنظمات غير الحكومية ووكالات الأمم المتحدة والصليب الأحمر والهلال الأحمر.
الاتحاد الأوروبي في بيانه أكد أن الاجتماع سيعقد قبل مؤتمر بروكسل السابع حول "دعم مستقبل سوريا والمنطقة" في حزيران المقبل وأكد البيان ان السوريون لا يزال يواجهون الصراع والنزوح ووباء الكوليرا وتحطمت حياة الملايين من الناس مرة أخرى بسبب الزلزال

النظام السوري بين الطريق العربي والأممي إلى القرار ٢٢٥٤

يسير النظام السوري في مسارٍ تفاوضي إقليمي واسع لتطبيع علاقاته مع دول الجوار في ظل عجزه المتفاقم في ملفاته الدا
الحراك الدبلوماسي الذي يخوضه النظام السوري مع دول الجامعة العربية يصطدم النظام بمطالبات القرار ٢٢٥٤ الصادر
عزلته التي تقايضه بشكل أو بآخر على مفاتيح إمساكه بقرار "السلطة" وتطويع "الدولة" في خدمة النظام حيث جاء قرار
الانسجام مع قرار مجلس الأمن.
يدرك النظام السوري أن آلية خطوة مقابل خطوة في تنفيذ القرار الأممي بمثابة إطلاق النار على قدميه وقد عرقل ويعرقل
(سورية-سورية) فما هي دواعي قبوله اليوم بمسار مماثل تقوده الجامعة العربية؟

لم يعلّق النظام السوري على بيان عودته للحاضنة العربية سوى بالترحيب وهذا ما يعني قبوله الضمني به، ويؤكد ذلك ما تبعه من دعوته لحضور قمة الرياض المقبلة في ١٩ أيار، كما أن الغارة الأردنية على الجنوب السوري المرتبطة بمكافحة المخدرات تمثل التطبيق الفعلي لمضمون وشروط العودة التي أكد وزير الخارجية المصري أنها بداية مسار وليست نهايته.
وفي ظل انشغال روسي في المستنقع الأوكراني وتسوية سعودية إيرانية غامضة يشكل القرار العربي طوق النجاة الأخير من ما يعانيه النظام السوري من تراجع حاد على الصعيد الاقتصادي وهو ممهور بموافقة أمريكية وتجاهل أوربي لا سيما بعد كارثة الزلزال، وما يهم النظام السوري في المرحلة الحالية هو التنفس اقتصادياً بأسرع ما يمكن ولا تُوفّر مفاوضات جنيف المتعثرة أصلاً برعاية بيدرسن حلولاً تكتيكية يمكن أن تسعف الوضع الاقتصادي الراهن بعكس ما قد تفرزه الطاولة العربية، كما أن المعارضة السورية ليس من صلاحيتها وإمكانياتها الخوض بالملف الاقتصادي (الخاضع لعقوبات) فهو ملف يتأثر بالمخرجات بينما يستطيع النظام السوري مناقشة التطبيع الاقتصادي كجهة سيادية بورقة مستقلة مع الدول العربية التي تلتقي أيضاً مصالحها معه في ذات السياق.
من جهة أخرى يشكل ملف اللاجئين السوريين محوراً مهماً في الاهتمام الدولي والعربي والنظام السوري وحلفاؤه يتعاملون به بمبدأ الابتزاز والتسييس، ومنطق القرار الأممي ٢٢٥٤ يعتبره حق للسوريين مكفولاً بالقانون الدولي من خلال عودة طوعية وآمنة إلا أن النظام السوري يريده بثمن وكلفة من خلال تدفق الأموال وبدء قاطرة إعادة الإعمار وأطراف العملية ماثلة في كل من اللاجئين السوريين في الأردن ولبنان والأموال الخليجية ويدرك النظام السوري الفارق الكبير في إمكانية مناورته في تطبيق هذه الخطوة تحت سقف الآلية العربية عن نظريتها الأممية وليس بعيداً عن ذلك ملف إيصال المساعدات الإنسانية ورغبة النظام السوري بإحكام السيطرة عليه.

وعن المخدرات ومكافحة الإرهاب فهي لدى النظام السوري أدوات أكثر من كونها مشكلات ويتعامل بها كشعرة معاوية في تحقيق مصالحه وهي مرتبطة اليوم بكارتيلات عابرة للحدود تمثل صمام أمان لبقائه وبطاقة حمراء تجعل منه الحكم على الطاولة السورية كل ما يهمه إشهارها في وجه اللاعبين دون اكتراث لما بعدها.

ليس سهلاً على أي نظام سياسي ديكتاتوري أن يتنازل عن مكتسباته التي حازها بالقمع والاستبداد على طاولة المفاوضات إلا أن "قاعدة الفئران لا تقاوم الجبن" هي الآلية الوحيدة التي من الممكن أن تسوق النظام السوري إلى مصيدة القرار ٢٢٥٤ إن كان صاحب الطعم يرد ذلك فعلاً وهي عملية طويلة ومعقدة جوهرها فصل النظام عن الدولة دون الإضرار بمرتكزاتها ومقوماتها.

لايزال الحكم مبكراً على المارثون الذي انطلق بعودة النظام السوري للجامعة العربية ويتوقف على مدى جدية هذا النظام في تطبيقه وقبول اللجنة الوزارية المنبثقة عن قرار الجامعة العربية مسار ومستوى خطواته لا سيما وأن الولايات المتحدة شككت في جدواه وهو تحت مراقبتها رغم ما يعتريه من قصور وعوائق بدايتها تجاهل ذكر المعارضة السورية وخطوات "الحل السياسي " الذي هو محور القرار الأممي وليس نهاية بإشكالية جغرافية تطبيقه المقتصرة على (كانتون الأسد.)